

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

أبو العباس أحمد بن يحيى وابن المبارك رحمهم الله لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل .

وقال سعيد بن جبير C لا يزال الرجل عالما ما تعلم فإذا ترك التعلم ووطن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده كان أجهل ما يكون وقيل لبعضهم من متى التعلم وإلى متى قال من المهدي إلى اللحد .

وقال كل صاحب علم غرثان إلى علم .

رواه الحافظ أبو نعيم B .

وأن العلماء كلهم والحكماء من المتأخرين ومن سبقهم من القدماء هم الذين يجدون للعلم لذة تفوق سائر اللذات ويحقرون عندها لذة الملوك وسائر الطيبات فيعكفون على إدمان النظر فيه والمطالعات ويأمنون بالذاكرة فيه وكثرة المراجعات ويرون أنسهم بذلك خيرا من أنس النديم وألذ من الرجيق المختوم الذي ختامه مسك ومزاجه من تسنيم وفي ذلك أنشد إمامنا الشافعي B أمين